عن دعم واشنطن جرائم في فلسطين تداول رسالة "بن لادن" بعد عقدين عبر "التواصل"

الجمعة 17 نوفمبر 2023 04:22 م

قال متابعون إن الترند الاول في امريكا الان هو اسم اسامه بن لادن، والناس تتكلم عن انهم قرأوا ك الرسالة الشهيرة لبن لادن الى أمريكا، واللي شرح فيها سبب هجماته على الولايات المتحدة، ومن ذلك الموقف الأمريكي تجاه فلسطين وجرائم الإبادة بحق أطفال وأبناء الفلسطينين

وتحدث القيادي في الحركات الجهادية بأفغانستان "عن التهجير للفلسطينيين وان هذا يحدث بسبب التسليح الرهيب من امريكا لاسرائيل وهذا سيسبب موجه كراهيه و عنف".
صحيفة "The Guardian" البريطانية (وصحف عالمية أخرى) أعادت نشر الرساله بعنوان "رسالة إلى أمريكا" وكانت متاحة على الموقع، ولكن بعد انتشار الموضوع حذفوها من موقعهم!!!
وقال متابعون إنه بمجرد حذفهم للرسالة زاد الاهتمام بالرسالة (المحذوف مرغوب) واتهم مراقبون الصحيفة وغيرها بالتضليل الاعلامي وإخفاء الحقائق

ونشر الامريكيون مقطع رسالة "بن لادن" المنتشرة الآن في تويتر امريكا يقول فيها: "إلى إخواننا في فلسطين نقول لهم إن دماء أبنائكم هي دماء أبنائنا و إن دمائكم دمائنا فالدم الدم والهدم الهدم ونشهد الله العظيم اننا لن نخذلكم حتى يتم النصر"
https://twitter.com/i/status/1725310185470603467

وقال ناشط : "أمريكا قتلت بن لادن في 2011 وتعتقد إنها تخلصت منه للأبد .. بن لادن يظهر في 2023 ويصبح ترند في أمريكا وتتداول رسالته للأمريكيين التي يتحدث فيها عن تفاصيل تفجير الأبراج".
وأضاف آخر "الشعب الأمريكي والأوروبي بدأ يبحث في احداث سبتمبر 2001 من أجل الوصول إلى الحقيقة التي كشفها ابن لادن في رسالته التي تم إخفاؤها "، لافتا إلى أن "أهم عبارة في رسالة بن لادن : "سيعرف الشعب الأمريكي حقيقة تفجير برجي التجارة العالمية وسيحاسبكم عليها".

وقال ناشطون إن رسالة أسامة بن لادن تتداولت بعد ٢٠ سنه من نشرها وأن حذفها جاء بالتزامن مع مقال ل(بلومبرج) وكالة الأخبار الامريكية يتحدث عن حجم الاسلحة الامريكية التي وصلت للكيان الصهيوني
ومنها؛ عشرات الالاف من طلقات مدفع 30 ملم (مدفع الأباتشي وتحديدا M230)، و1800 قاذف فوق الكتف (M141)، وآلاف أجهزه الرؤية الليلية، وقنابل الرؤوس الخارقة للتحصينات (BLU)، وذخائر التوجيه الذكية (JDAM)، وقنابل (GBU-39)، وبطاريات منظومة القبة الحديدية، ومئات صواريخ اعتراضية (طراز تامير)، و2000 صاروخ (هيلفاير) موجه بالليزر، وعشرات الالاف من قذيفة مدفعية شديدة الانفجار (HE) عيار 155 ملم، لمدفعية (الهاوتزر) الإسرائيلية ذاتية الحركة من طراز (M-109)، و20 ألف سلاح الي هجومي من نوع (M4A1)، والالاف من اجهزه رؤية ليلية من طراز (PVS-14)، و400 مدفع هاون عيار 120 ملم
https://twitter.com/M0ATH/status/1725271408043848175
واستدعت الصحيفة شيرين عرفة مقطع صوتي آخر للشيخ أحمد ياسين شرحت فيه العلاقة بين أمريكا والكيان الصهيوني أكثر توضيحا من مقطع (بن لادن) وعبر @shirinarafah قالت: "بما إن الشعب الأمريكي بيستعيد رسالة "بن لادن" بعد 21 سنة ليفهم علاقة ما يحدث اليوم من الصهاينة تجاه فلسطين، ودعم أمريكا التاريخي لهم، وتحريضها على ظلم الفلسطينيين".
وأضافت: "التي قال فيها الشيخ المجاهد "أسامة بن لادن" للشعب الأمريكي: (واصلوا في الحرب ما شئتم، فالعدل أقوى جيش والأمن أهنأ عيش، أضعتموه بأيديكم يوم أن نصرتم اليهود على احتلال أرضنا وقتل إخواننا في فلسطين فسبيل الأمن أن ترفعوا ظلمكم عنا)".
واستعرضت رسالة الشيخ "أحمد ياسين" منذ 26 عاما، ومن عجائب القدر أنها كانت موجهة كذلك لرئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" عقب الافراج عنه في أول أكتوبر عام 1997 بموجب اتفاقٍ، جرى التوصل إليه بين الأردن وإسرائيل، على إثر العملية الفاشلة التي قام بها

الموساد في الأردن، والتي استهدفت حياة "خالد مشعل" رئيس المكتب السياسي لحركة حماس
واشارت إلى أن "ياسين" وجه كلامه لنتنياهو قائلا: (إن القوة لا تبقى لأحد، وإن الحياة تتبدل وتتغير، ولن يبقى الضعيف ضعيفا)
وتابعت: "وها نحن اليوم، بعد 26 عاما، وفي أشهر أكتوبر أيضا، أثبتت حماس أن الضعيف لم يعُد ضعيفا، بل أصبح قوة عسكرية، تُحشد لها الأساطيل وحاملات الطائرات وتحالف مكون من 6 دول يملكون أقوى جيوش العالم، واكثرها تسليحا وعتادا(أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا) ومعهم جيش الاحتلال الإسرائيلي بكامل أسلحته، ولم يتمكنوا حتى اليوم من هزيمة كتائب المقاومة بعد قرابة ال 40 يوما من بدء الحرب!!
https://twitter.com/M0ATH/status/1725271408043848175
كما تداول مراقبون عرب نص رسالة أسامة بن لادن لأمريكا، 2002 كما هي كاملة
"بسم الله الرحمن الرحيم: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»
قد نشر بعض الكتاب الأمريكيين مقالات تحت عنوان «على أي أساس نقاتل؟» وقد أثارت هذه المقالات عددا من الردود، بعضها التزم بالحق واستند إلى الشريعة الإسلامية، والبعض الآخر لم يلتزم بذلك وأردنا هنا بيان الحق بيانا وتحذيرا رجاء واحتسابا من الله تعالى، وطلبا للتوفيق منه والتأييد
ونحن إذ نستعين بالله، فإننا نبني جوابنا على سؤالين موجهين إلى الأمريكان:
الأول: لماذا نقاتلكم ونعارضكم؟
الثاني: إلى ماذا ندعوكم وماذا نريد منكم؟
أما السؤال الأول: لماذا نقاتلكم ونعارضكم؟ الجواب بسيط جدا:
1- لأنكم هاجمتمونا ومازلتم تهاجموننا
هاجمتمونا في فلسطين الغارقة تحت الاحتلال العسكري منذ أكثر من 80 عاما لقد سلم الإنجليز فلسطين، بمساعدتكم ودعمكم، لليهود الذين احتلوها لأكثر من 50 عاما؛ سنوات مليئة بالقمع والطغيان والجرائم والقتل والتهجير والدمار والخراب
إن قيام إسرائيل واستمرارها من أعظم الجرائم، وأنتم قادة مجرميها وبالطبع ليست هناك حاجة لشرح وإثبات درجة الدعم الأمريكي لإسرائيل
إن قيام إسرائيل جريمة يجب محوها، وكل من تلوثت يداه بالمساهمة في هذه الجريمة عليه أن يدفع ثمنها، ويدفع ثمنها غاليا
إننا نضحك ونبكي عندما نرى أنكم لم تملوا بعد من تكرار أكاذيبكم الملفقة بأن لليهود حق تاريخي في فلسطين، كما وعدتهم في التوراة، وكل من يخالفهم في هذه الحقيقة المزعومة يتهم بمعاداة السامية، وهذه واحدة من أفظع التلفيقات المنتشرة على نطاق واسع في التاريخ، وأهل فلسطين عرب خالصون وساميون أصليون
والمسلمون هم ورثة موسى عليه السلام وورثة التوراة الحقيقية التي لم تتغير، يؤمن المسلمون بجميع الأنبياء، بما فيهم إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد، عليهم الصلاة والسلام، وإذا كان أتباع موسى قد وعدوا بحق فلسطين في التوراة، فإن المسلمين هم أحق الأمة بذلك
ولما فتح المسلمون فلسطين وطردوا الروم عادت فلسطين والقدس إلى الإسلام دين الأنبياء جميعا عليهم السلام، ولذلك فإن الدعوة إلى حق تاريخي في فلسطين لا يمكن ان يكون ضد الأمة الإسلامية المؤمنة بجميع أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام ولا نفرق بينهم
ويجب الانتقام من الدماء التي تسيل من فلسطين على قدم المساواة، يجب أن تعلموا أن الفلسطينيين لا يبكون وحدهم؛ نسائهم لا يترملن وحدهن ولم يبتم أبناؤهم وحدهم
لقد هاجمتمونا في الصومال؛ لقد دعمتم الفظائع الروسية ضدنا في الشيشان، والقمع الهندي ضدنا في كشمير، والعدوان اليهودي علينا في لبنان
تحت إشرافكم وموافقتكم وأوامركم، تهاجمنا حكومات بلداننا التي تعمل كعملاء لكم بشكل يومي، وتمنع هذه الحكومات شعبنا من إقامة الشريعة الإسلامية، وذلك باستخدام العنف والأكاذيب
هذه الحكومات تذيقنا طعم الذل، وتضعنا في سجن كبير من الخوف والقهر، وهذه الحكومات تسرق ثروات أمتنا وتبيعها لكم بثمن بخس
لقد استسلمت هذه الحكومات لليهود، وسلمتهم معظم فلسطين، معترفة بوجود دولتها على أشلاء شعبها، وإن إزالة هذه الحكومات واجب علينا، وخطوة ضرورية لتحرير الأمة، وجعل الشريعة هي القانون الأعلى، واستعادة فلسطين ومعركتنا ضد هذه الحكومات ليست منفصلة عن معركتنا ضدكم
أنتم تسرقون ثرواتنا ونفطنا بأسعار زهيدة بسبب نفوذكم الدولي وتهديداتكم العسكرية وهذه السرقة هي بالفعل أكبر سرقة شهدتها البشرية في تاريخ العالم
قواتكم تحتل بلادنا؛ وتنشرون قواعدكم العسكرية فيها؛ أنتم تفسدون أراضينا، وتحاصرون مقدساتنا، حفاظاً على أمن اليهود وضماناً لاستمرار نهبكم لثرواتنا
لقد جوعتم مسلمي العراق حيث يموت الأطفال كل يوم ومن العجيب أن أكثر من 1.5 مليون طفل عراقي ماتوا نتيجة عقوباتكم، ولم تبدوا أي اهتمام ولكن عندما مات من شعبكم ثلاثة آلاف قام العالم كله ولم يجلس بعد
لقد دعمتم اليهود في فكرتهم بأن القدس هي عاصمتهم الأبدية، ووافقتم على نقل سفارتكم إليها بمساعدتكم وتحت حمايتكم يخطط الإسرائيليون لهدم المسجد الأقصى وبحماية أسلحتكم دخل شارون إلى المسجد الأقصى لتلويثه تمهيداً للاستيلاء عليه وتدميره
هذه المآسي والمصائب ما هي إلا أمثلة قليلة على ظلمكم وعدوانكم علينا لقد أمر ديننا وعقولنا أن من حق المظلوم أن يرد العدوان، ولا تنتظروا منا إلا الجهاد والمقاومة والانتقام فهل من المعقول بأي حال من الأحوال أن نتوقع بعد أن هاجمتنا أمريكا لأكثر من نصف قرن أن نتركها بعد ذلك لتعيش في أمن وسلام
إن هذه الحجة تتناقض مع تكراركم المستمر بأن أمريكا أرض الحرية وقادتها في هذا العالم ولذلك فإن الشعب الأمريكي هو الذي يختار حكومته بإرادته الحرة، وهو خيار نابع من موافقتهم على سياساتها، وهكذا اختار الشعب الأمريكي ووافق وأكد دعمه للقمع الإسرائيلي للفلسطينيين، واحتلال أراضيهم واغتصابها، ومواصلة القتل والتعذيب والعقاب والطرد للفلسطينيين
إن الشعب الأمريكي لديه القدرة والاختيار لرفض سياسات حكومته، بل وحتى تغييرها إذا أراد ذلك
الشعب الأمريكي هو الذي يدفع الضرائب التي تمول الطائرات التي تقصفنا في أفغانستان، والدبابات التي تضرب وتدمر بيوتنا في فلسطين، والجيوش التي تحتل أراضينا في الخليج العربي، والأساطيل التي تضمن حصار العراق
هذه الدولارات الضريبية تُعطى لإسرائيل لكي تستمر في مهاجمتنا والتغلغل في أراضينا، فالشعب الأمريكي هو الذي يمول الهجمات

ضدنا، وهو الذي يشرف على صرف هذه الأموال بالطريقة التي يريدها، من خلال مرشحيه المنتخبين.
كما أن الجيش الأمريكي جزء من الشعب الأمريكي، إنهم نفس الأشخاص الذين يساعدون اليهود بلا خجل في القتال ضدنا.
الشعب الأمريكي هو الذي يستخدم رجاله ونسائه في القوات الأمريكية التي تهاجمنا.
ولهذا السبب لا يمكن أن يكون الشعب الأمريكي بريئا من كل الجرائم التي يرتكبها الأمريكيون واليهود ضدنا.
شرع الله تعالى جواز الانتقام واختياره، وبالتالي، إذا تعرضنا لهجوم، فمن حقنا أن نرد بالهجوم.
من دمر قرانا وبلداتنا فمن حقنا أن ندمر قراهم وبلداتهم. من سرق ثرواتنا فمن حقنا أن ندمر اقتصاده، ومن قتل مدنيينا فمن حقنا أن نقتل مواطنيه.
ولا تزال الحكومة والصحافة الأمريكية ترفض الإجابة على هذا السؤال: لماذا هاجمونا في نيويورك وواشنطن؟
إذا كان شارون رجل سلام في نظر بوش فنحن أيضاً رجال سلام، أمريكا لا تفهم لغة الأخلاق والمبادئ، لذلك نخاطبها باللغة التي تفهمها.
أما السؤال الثاني الذي نريد الإجابة عليه: إلى ماذا ندعوكم وماذا نريد منكم؟
أول ما ندعوكم إليه هو الإسلام، دين توحيد الله، والبراءة من الشرك به، ورفض ذلك؛ من الحب الكامل له تعالى/ والخضوع الكامل لقوانينه؛ ونبذ كل الآراء والأوامر والنظريات والأديان التي تخالف الدين الذي أنزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، الإسلام دين الأنبياء جميعاً، لا فرق بينهم، عليهم السلام أجمعين.
وإلى هذا الدين ندعوكم؛ خاتم جميع الأديان السابقة، وهو دين توحيد الله، والإخلاص، وحسن الأخلاق، والصلاح، والرحمة، والشرف، والطهارة، والتقوى، وهو دين الإحسان إلى الآخرين، وإقامة العدل بينهم، ومنحهم حقوقهم، والدفاع عن المظلومين والمضطهدين، وهو دين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد واللسان والقلب/ وهو دين الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله ودينه هي العليا، وهو دين الوحدة والاتفاق على طاعة الله، والمساواة التامة بين جميع الناس، دون تمييز في اللون أو الجنس أو اللغة.
وهو الدين الذي سيبقى كتابه -القرآن- محفوظا دون تغيير، بعد أن تغيرت الكتب والرسالات الإلهية الأخرى.
القرآن هو المعجزة إلى يوم القيامة. وقد تحدى الله أحدا أن يأتي بكتاب مثل القرآن أو حتى بعشر آيات مثله.
الأمر الثاني الذي ندعوكم إليه هو أن تكفوا عن ظلمكم وكذبكم وفسقكم الذي انتشر بينكم.
ندعوكم إلى أن تكونوا أهل أخلاق ومبادئ وشرف وطهارة. نبذ الفجور واللواط والمسكرات والقمار والمتاجرة بالربا.
ندعوكم إلى كل هذا حتى تتحرروا مما وقعتم فيه؛ لكي تتحرروا من الأكاذيب الخادعة بأنكم أمة عظيمة، وأن زعماءكم يخفوا عنكم الحالة الدنيئة التي وصلتم إليها.
ومن المحزن أن أقول لكم إنكم أسوأ حضارة شهدها تاريخ البشرية، فأنتم الأمة التي بدلا من أن تحكموا بشريعة الله في دستورها وقوانينها، تختارون أن تخترعوا قوانينكم كما شئتم ورغبتم.
إنكم تفصلون الدين عن سياساتكم، مما يخالف الطبيعة النقية التي تؤكد السلطة المطلقة للرب خالقكم، إنكم تهربون من السؤال المحرج الذي يطرح عليكم: كيف يمكن لله تعالى أن يخلق خلقه، ويسلطهم على جميع المخلوقات والأرض، ويمنحهم جميع مستلزمات الحياة، ثم يحرمهم من أهمها؟ في حاجة إلى: معرفة القوانين التي تحكم حياتهم؟
أنتم الأمة التي تحل الربا الذي حرّمته الأديان كلها/ ومع ذلك فإنكم تبنيون اقتصادكم واستثماراتكم على الربا، ونتيجة لذلك، وبجميع أشكاله وأشكاله المختلفة، سيطر اليهود على اقتصادكم، ومن خلاله سيطروا بعد ذلك على وسائل الإعلام الخاصة بكم، ويسيطرون الآن على جميع جوانب حياتكم ويجعلونكم عبيدا لهم وتحققون أهدافهم، على نفقتكم الخاصة؛ بالضبط ما حذرك منه بنجامين فرانكلين.
أنتم أمة تسمح بإنتاج المسكرات وتجارتها واستعمالها، تسمحون بالمخدرات، ولا تمنعون إلا تجارتها، مع أن بلدكم هو أكبر مستهلك لها.
أنتم أمة تبيح الفواحش وتعتبرونها من أركان الحرية الشخصية/ وواصلتم الهبوط في هذه الهاوية من مستوى إلى مستوى حتى انتشر بينكم زنا المحارم الذي لا يعترض عليه شرفكم ولا قوانينكم.
من يستطيع أن ينسى الأفعال غير الأخلاقية التي ارتكبها رئيسكم كلينتون في المكتب البيضاوي الرسمي؟ وبعد ذلك لم تحاسبوه حتى، غير أنه أخطأ، وبعدها مر كل شيء بلا عقاب. هل هناك حدث أسوأ يدخل به اسمكم التاريخ وتذكره الأمم؟
أنتم أمة تجيز القمار بكافة أشكاله/ وتمارسه الشركات ذلك أيضًا، مما يؤدي إلى ثراء المجرمين.
أنتم أمة تستغل المرأة مثل المنتجات الاستهلاكية أو الأدوات الإعلانية التي تدعو العملاء إلى شرائها، تستخدمون النساء لخدمة الركاب والزوار والغرباء لزيادة هوامش ربحكم. ثم تصرخون بأنكم تدعمون تحرير المرأة.
أنتم أمة تمارس تجارة الجنس بكافة أشكالها، بشكل مباشر وغير مباشر. وتقوم على ذلك شركات ومؤسسات عملاقة، تحت مسمى الفن والترفيه والسياحة والحرية، وغيرها من الأسماء الخادعة التي تطلقونها عليها.
ولهذا كله وصفتم في التاريخ بأنكم أمة تنشر أمراضا لم تكن معروفة للإنسان في الماضي. تفضلوا وتفاخروا أمام أمم البشر بأنكم جلبتم لهم الإيدز اختراعا أمريكيا شيطانيا.
لقد دمرتم الطبيعة بنفاياتكم الصناعية وغازاتكم أكثر من أي دولة أخرى في التاريخ. ورغم هذا فإنكم ترفضون التوقيع على اتفاقية كيوتو حتى تتمكنوا من تأمين أرباح شركاتكم وصناعاتكم الجشعة.
قانونكم هو قانون الأثرياء، الذين يسيطرون على أحزابهم السياسية، ويمولون حملاتهم الانتخابية بعطاياهم. وخلفهم يقف اليهود الذين يسيطرون على سياساتكم وإعلامكم واقتصادكم.
ما تميزتم به في تاريخ البشرية، هو أنكم استخدمتم قوتكم لتدمير البشرية أكثر من أي أمة أخرى في التاريخ؛ ليس للدفاع عن المبادئ والقيم، بل للمسارعة إلى تأمين مصالحكم وأرباحكم. أنتم الذين القيتم قنبلة نووية على اليابان، رغم أن اليابان كانت مستعدة للتفاوض على إنهاء الحرب. كم من أعمال القمع والطغيان والظلم قمتم بها أيها الدعاة إلى الحرية؟
ولا ننسى إحدى أهم صفاتكم: ازدواجيتكم في الأخلاق والقيم؛ نفاقكم في الأخلاق والمبادئ. إن كل الأخلاق والمبادئ والقيم عندكم لها ميزانان: واحد لكم، وواحد للآخرين.
إن الحرية والديمقراطية التي تدعون إليها هي لكم وللعرق الأبيض فقط؛ أما بقية العالم فإنكم تفرضون عليهم سياساتكم الوحشية المدمرة وحكوماتكم التي تسمونها أصدقاء أمريكا. ومع ذلك فإنكم تمنعونهم من إقامة الديمقراطيات. عندما أراد الحزب الإسلامي في الجزائر ممارسة الديمقراطية وفاز في الانتخابات أطلقتم عليهم عملاءكم في الجيش الجزائري وهاجمتهم بالدبابات والبنادق وسجنتهم وتعذيبهم.
سياستكم بشأن حظر أسلحة الدمار الشامل وإزالتها بالقوة لضمان السلام العالمي: وهي تنطبق فقط على البلدان التي لا تسمحون لها بحيازة مثل هذه الأسلحة. أما بالنسبة للدول التي توافق عليها، مثل إسرائيل، فيسمح لها بالاحتفاظ بهذه الأسلحة واستخدامها للدفاع عن أمنها. أي شخص آخر تشكون في أنه يقوم بتصنيع هذه الأنواع من الأسلحة أو الاحتفاظ بها، فإنكم تصفونهم بالمجرمين وتتخذون

إجراءات عسكرية ضدهم
أنتم آخر من يحترم قرارات وسياسات القانون الدولي، ولكنكم تزعمون أنكم تريدون معاقبة أي شخص آخر يفعل الشيء نفسه بشكل انتقائي لقد دأبت إسرائيل منذ أكثر من 50 عاما على رمي قرارات الأمم المتحدة عرض الحائط بدعم كامل من أمريكا
أما مجرمي الحرب الذين تدينونهم وتشكلون لهم محاكم جنائية فإنكم تطالبون بلا خجل بمنحهم الحصانة لكن التاريخ لن ينسى جرائم الحرب التي ارتكبتموها في حق المسلمين وسائر العالم؛ أولئك الذين قتلتموهم في اليابان وأفغانستان والصومال ولبنان والعراق سيبقون عارًا لن تتمكنوا من الفرار منه أبدًا ويكفي أن أذكركم بجرائم الحرب الأخيرة التي ارتكبتموها في أفغانستان، حيث دمرت قرى مدنية بريئة مكتظة بالسكان، وألقيت القنابل على المساجد مما أدى إلى انهيار سقف المسجد على رؤوس المسلمين الذين يصلون فيه
أنتم من خرقتم الاتفاق مع المجاهدين عندما خرجوا من قندوز، وقصفتموهم في حصن جانجي، وقتلتم أكثر من 1000 من الأسرى اختناقاً وعطشا".
https://twitter.com/essamashafy/status/1725192060989218993